رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)801(" فضل الزهد في الدنيا " ح " 384-094 " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 1 9102

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين وكما سلف من مناقبي هذا الكتاب انه جمع قال الله وقال رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم وهذه بركة العلم يعني اذا اردت ان تطلب العلم ابحث عن كتاب فيه قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحصل في زمن يسير علما غزيرا - 00:00:18

بازن الله في زمن يسير تتحصل على علم غزير. اما القصص وتجارب الاشخاص والحواديت وكل هذا يضيع الوقت وتجارب الاشخاص ليست بحجج شرعية انما الحجة النص النص يكبلنا ان فكنا فافتككنا ان قيدنا تقيد النصوص النصوص لها بركة - 00:00:37

فالله يعينا على النصوص. امين يا رب. الله يعينا واياكم على النصوص والامتسال لها الاهواء تتجارى باقوام فكل يدعي انه الخير والحق في كتاب الله وسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فهذه من بركات هذا الكتاب الطيب - 00:01:07

وكذا من بركاته اننا كلما ذكرنا رسول الله صلينا عليه فاذا صلينا على رسول الله واحدة صلى الله بها علينا عشرا قال وعن عبد الله بن الشخير بكسر الشين والخاء المشددة المعجمتين - 00:01:28

المعجمة يا اخوة يعني التي عليها نقط. والمهملة التي ليست عليها نقط. حتى افرق مسلا بين الجيم في الكتابة قد اكتبها جيم يزنها شخص حاء او العكس فيقولون بالجيم المعجمة - 00:01:51

بالحاء المهملة فكلمة المهملة يعني لماذا لابعاد الزن عن انها جيم او خاء بالخاء المعجمة الفوقانية يعني النقطة تفو بالباء الموحدة التحتانية نقطة تحت الباء بالتاء المثناة للاختلاف عن ماذا - 00:02:12

عن الساء بالساء المثلثة فهمت يا سامح فهمت الان؟ ما المعجمة وما المهملة ما الفوقانية وما التحتانية؟ ما المثنى وما المثلثة؟ الحمد لله عن عبدالله بن الشخير الشخير هذا اسمه يستحب لانه من السلف ولا ما يستحب - 00:02:36

واضح الكلام الاسماء المستحبة هي التي استحبها لنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. او التي جاء ذكرها في كتاب الله اما واحد صحابي جليل فاضل مسلم لكن ابوه اسمه وحش. انما انا ملزم بالتسمية باسم ابيها ولا حتى بالتسمية باسمه. نعم - 00:03:08

انا ملزم بالتسمي مش ملزم يستحب لي ان اسمي ما ما استحبه الله لي وما استحبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الطريف انني زهبت لبعض الاخوة زيارة في بلدة من البلاد - 00:03:34

طب اقول له اسمك ايه قال عميش ابن عماش قلت له حميش ابن عماش ليه كده يا والد تسمي ابنك كده وابوه جالس بجواره قال وش يا مصطفى؟ في واحد صحابي اسمه حمار - 00:03:56

في واحدة صحابية ابوها اسمه جحش يقصد زينب بنت جحش وعياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه قلنا له اصلا ابوهم الذي سماهم بهذا في الجاهلية وكانوا يسمون الاسماء في الجاهلية دي بعد الحسد - 00:04:15

او لاعتبارات اخر واحد سمي ابنه مسلا يعني حمار ليه تسأله عشان امه تخاف من الحسد او ابوه يخاف من الحسد يقول لك تقول له مازا ولدت الزوجة؟ تقول له ولدت ولدت حمار - 00:04:33

حتى لا تحسد الولد. فكان هذا طبعه طائفة من اهل البوادي يسمون الاسماء باسماء ايه؟ باسماء مزدراة خوفا من الحسد او باسماء مخيفة يقول لك اللي قذف الرعب في قلوب الاعداء - 00:04:48

لك واحد ابنه اسمه زالم. ظالم ليه؟ لانك يعني تخوف الناس ما حمد ديرة يقول لك ما كلام كفر مع حمد دير المصلي مع حماه الا العصاة الطيب يتكلم كلام طيب مش هينفع نسميه واحد - 00:05:10

مغرب زالم اساس ماذا؟ وجهاتهم كده وجد يوجد جهل. فاسم الشيخ خير هل من كسرة الشخير المعروف او حاجة تانية راجعها يا سامع بس لا تسمي ابنك ايه اقول وجدت بعض اخواني الافاضل من اهل الحديث وفقهم الله - 00:05:28

واحد مثلا بيسمي ابنه شعبة مرحبا بشعبة في زمانه. لكننا من سيأخذ اجري سميت ابن شعبة ساؤجر اؤجر ازا سمعت ولدي احب الاسماء. عبدالله عبد الرحمان تسموا باسماء الانبياء ابراهيم محمد صالح نوح. اسماء - 00:05:59

الاسم من حق الولد ايضا ناس من حق الولد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر يقول يقول ابن ادم مالي مالي مالي يعني اتكلم عن فلوسه - 00:06:23

مش مالي مالي يعني ده يتكلم عن يعني ينسى الكثير المال الى نفسه. اموالي اموالي. انا صاحب كذا. ما لي مالي. وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت - 00:06:44

او لبست فابليت او تصدقت فامضيت النافع هو تصدقت فامضيت ادخر لك من وراء ذلك ليس لك مال ليس لك مال انت ستدخل القبر وتترك ان كنت تاجر اي سلعة من السلع عند باب القبر كل هذا يفارقك - 00:07:00

يتبع الميت ثلاثة يرجع اثنان ويبقى واحد معه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله السؤال عند عبدالتواب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يستدل ببعض الايات من سورة التكاثر على عذاب القبر - 00:07:25

هل تستطيع ان تتوقع ما الاية التي استدل بها؟ وما وجه الاستدلال ثم لتسألني يومئذ عن نعيم دخلها في القبر اشرف اشرف السرحان حتى زرت المقدمة. حتى زرتم المقابر. بس موجه الدلالة - 00:07:51

كلا سوف تعلمون اولا وجه الدلالة ان المقابر تزار الحقب الزمنية التي تمكثها في القبر زيارة قد تكرم في هذه الزيارة وقد وقد تهان نعوذ بالله فكان علي يستدل بها على - 00:08:19

عذاب القبر زرتم زرتم المقابر وان كان هناك وجه اخر ذكره المفسرون لكن الوجه الذي عن علي اولى لانه قول صحابي رجل اخر ان الناس تباهوا منا الدكتور فلان والوزير فلان والمستشار فلان والقاضي فلان وفلان - 00:08:38

حتى وصل بهم الامر الى التمادي في تعديد الاموات. ما مات منا اللوا فلان مات منا العزيم فلان ويزهبوا للقبور تعالوا نعد الاموات عياذا بالله هذا وجه اخر ذكره العلماء - 00:09:02

فيها دلال باس؟ الزيارة. نعم وعن عبدالله بن مغفل ايضا اسم مغفل ليس بمحمود وان كان هناك صحابي اسمه عبدالله ابن مغفل ما الرسول سماه مغفل بل الرسول كان يحاول جيدا تغيير الاسماء - 00:09:20

قال سعيد بن المسيب بن حزم اتى جدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل. الحزن صلب قال له غير اسما سمانيه ابي - 00:09:45

قال سعيد فما زالت الحزونة فينا ينعم عليه ما ينعم عليه لا يضحك. هكذا زعلان مسل بعض الناس فرفش ابتزن تفاءل فما زالت الحزونة فينا ما زالت الحجة. يقول ما زالت الحزونة في. دايما حزين - 00:10:01

يا اخي لا تحزن لا يحزنك لا تحزنوا. نصوص كلها في النهي عن عن الحزن احزن لما يرحمك الله عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله اني لاحبك - 00:10:25

قال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلاث مرات فقال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع من يحبني من السيل الى منتهاه الحديس ضعيف وانا انصح اخواني بشيء بارك الله فيكم معزرة يعني - 00:10:49

كثرة القراءة في كتب السنن. قال رسول الله ولو مجرد قراءة يعني استمريت على البخاري مجرد قراءة اقرأ احاديس رسول الله

ارجع البخاري ارجع مسلم لماذا ان هذا يولد لك ملكة طيبة او اسمعها. اسمع بس ازاعة الحرم المدني السنة الاخ حمد الدريهم الله يحفظهم - 00:11:13

اجلس سنة على اسمع احاديس رسول الله الثابتة الصحيحة لانك بعد ذلك تكون لك صلة ومعرفة بكلمات رسول الله. فاذا دخل شخص بكلام غريب على كلام رسول الله الريحة لا مش ريحة كلام الرسول - 00:11:37

ليست رائحة كلام رسول الله وليست العبارة عبارة رسول الله. لكن متى يتأتى لك هذا ان كنت ملازما لقراءة حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ستعرف مسلا يقول العدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا - 00:11:55

على طول كما قال بعض السلف والله ما قدس على لسان نبي واحد. ولا نبي. فالشاهد انك تكون عندك ملكة وحاسة لشم حديس ليس من كلام رسول الله مجازفة فاحشة - 00:12:15

تعرفها عمو لاول وهلة تعرف مثلا ما يقوله القائل من الاحناف المتعصب يهاجم الشافعية يقول قال رسول الله تكزب سيكون في امتي رجل يقال له محمد ابن ادريس اضر على امتي من ابليس. ابو حنيفة سراج امتي ابو حنيفة سراج - 00:12:30

هو هو حنفي فيضع حديس في ماذا في نصرة الاحناف نصرة المذهب الحنفي وتسفيه الشافعية. الشافعي اسمه محمد بن ادريس فيقول لك قال رسول الله سيكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتي من ابليس وابو حنيفة سراج امتي وابو حنيفة سراج امتي - 00:12:54

ازا كان عندك انت رصيد رصيد من العلم يبقى حديس رسول الله اول ما تشم الخبر بازن الله يعني تسعين في المئة تعرف ان هذا الخبر مجزور مباشرة لا تحتاج الى ان تنزر حتى في كتب العلل ولا كلما قويت علاقتك بسنة الرسول عرفت نكهة كلام رسول الله - 00:13:16

والفاظ رسول الله. عرفت اللفظ الركيك ليس من كلام رسول الله. كما قال العلماء تاجر الدهب وجربنا هذا مع اخواننا تجار الدهب هذه بقطع الذهب. شوف لي هذا الدهب مزور ولا مش مزور - 00:13:40

طبعا امثالنا لا نفهم في ده هو يمسك الذهب هكذا يرميه على على على المنضدة يحدس صوته يقول الزهب مغشوش. الذهب نسبة الغش في ثلاثين في المية. اربعين في المية بمجرد الصوت - 00:13:55

يصنع كده على طول يعرف قدر الغش في هذا الذهب وهكذا كله صاحب مهنة الملازم لها يعني تعال للتمر مسلا تمور الطحال. يعرف التمر ده مغشوش او غير مغشوش يعرف صفة التمر ويعرف زمن التمر زمن التعبئة وهكذا - 00:14:13

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد بن مالك رضي الله عنه قال يا محمد بن اسماعيل ماذا تعرف عن كعب بن مالك تخلف عن الغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم احد الثلاثة الذين خلفوا - 00:14:36

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه الحديس هذا مهم لكن رجعه يا سامح هل فيه علة ولا لا؟ لان ابن رجب - 00:15:04

او غيره افردوه بكتاب مصنف كتاب اسمها ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه فحرص المرء على المال والشرف يفسد دينه كما انك اذا ارسلت ذئبين جائعين ضاريين في زريبة غنم - 00:15:28

سيفسد افسادا شديدا في زريبة الغدا او اليس كذلك؟ يعني اذا اتيت بين ضخمين جائعين وادخلتهما زريفة الغنم. ماذا سيصنعا هيجري على الغنم كلها يأكل من هذه القطعة وهذه قطعة يبهدل الدنيا كما يقولون. فكذلك حرص المرء على المال والشرف - 00:15:57

يدخل على الدين هذا الحرص يدخل على الدين يدمره يعني انت مسلا تعتريك آآ احوال يلزم ان تقول فيها قول الحق ولكن اذا قلت قول الحق فلان هيزعل مني وانا اريد ان اعيش موقرا لا احد يتكلم في عرضي ولا ولا احد ينالني من مكروه - 00:16:22

ازا كلمت فلان ازا تكلمت فلان هيزعل او انني اريد ادخل كلية مرموقة كما يسمون العلم مسلا اي كلية تدفع رشوة من اجل الحصول على شرف وهكذا تتعدد الصور تتعدد الصور. حرصك على المال يجعلك تأكل بالربا - 00:16:48

اجعلك تغش تكذب تدلس تفعل كل شيء من اجل المال فحرصك على المال يضر بدينك كما يضر الذئب الضار اذا دخل زريبة الغنم حرصك على الشرف كذلك يضر بدينك فلذلك يا اخوة - 00:17:15

الطيب من الطيب هل الطيب الساكت الذي يمشي في حاله يقول لك من البيت للمسجد او الطيب الذي يقول كلمة الحق وينصر الحق. افترض ان انا رأيت جار لي زلم - 00:17:35

انا عارف انه مزلوم او واحد من الناس زلم زلمه جار طب نعمل ايه؟ ده هزا جار وهذا وهذا مظلوم ماذا اصنع علي بنصرة المظلوم وان غضب مني جاري وان غضب مني صديقي لكن حرصي على الشرف - 00:17:55

طوال الامان في بيتي يجعلني اجبن عن نصرة المزلوم. هزا الكتاب يا اخوة هزا الحديس حري بان تفرض له رسالة تربط بالواقع الذي نعيشه. ابن رجب رحمة الله تعالى عليه في شرحه. ذكر اصولا عامة في في - 00:18:16

في مثل هذا لكن تنزيله في هذه الاونة بالصور التي تحزنا يعني مسلا انت حتى الطالب حتى في كل الطالب يمتحن في الامتحان حريص انه يدخل كلية طيبة ولكن قدراته الذهنية والعقلية والتحصيلية - 00:18:38

ما هيك مكفية ما زاكر فيغش من اجل ماذا ان يحصل على الشرف من اجل ان يحصل على الشرف وهكذا في شتى الابواب في شتى الابواب. فلو تناوله شخص له خبرة بالحياة الدنيا واعمال الناس فيها - 00:19:00

ينبه تنبيهات حرص المرء على المال والشرف كيف يدمران الدين فان النبي شب آآ شب هذا الحرص بين الجائعين وشبه الدين بالزريبة التي فيها غنم فكما ان الغنم ستمزق الدين - 00:19:21

سيمزق وينتهي فليت شخصا كريما يخدم هذا الحديس يكون شخص خفيف من الذنوب والمعاصي وعنده فهم بالواقع الذي نعيشه وينزله في اي باب من الابواب في اي باب من الابواب - 00:19:40

على الطبيب سينزله حرصه على المال يفسد دينه لانه سيحولني وانا مريض لطبيب الاشعة لان له نسبة من القروش عند طبيب الاشعة. في نفس الدين اهو بسبب حرصي على المال - 00:19:58

في كل المهن في كل المهن في كل الاعمال حرصك على المال والشرف يفسدان الدين كما يفسد الذئبان الضاريان زريبة الغنم اذا دخلاها. يحملك على الغش على الكذب على التزوير على السكوت عن الحق. على - 00:20:13

نعم وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك غطاء - 00:20:34

قال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

يدخل فقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام قال هذا حديث صحيح احتاج مراجعة هذا الحديث من ناحية العلل لانها السند صحيح ولكن اه المتن لا نقول المتن ضعيف لان النبي قال ايضا - 00:21:08

اصحاب الجد محبوسون ما معنى اصحاب الجد اصحاب الحظ والغنى محبوسون مؤخرون حتى ينظر من اين اكتسبوا المال وفيما انفقوه عن ابن عباس وعمران ابن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:34

اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء نعوز بالله وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين - 00:21:56

واصحاب الجد ولا ينفع ذي الجد او الجد كله جائز الجد الجد اصحاب الجد وانه تعالى جد ربنا جزاك الله خير انه تعالى جد ربنا اذا نسأل هاني آآ عفوا لا مش هاني السيد ابن عبد العزيز حفظه الله - 00:22:18

ما معنى يا سيد وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا تعالت منزلة ربنا عن اتخاز الصاحبة ولا القدر لا يسمح به. قدر الله لا لا يتنزل الى هذا المقام - 00:22:42

طيب واصحاب الجد او الجد محبوسون. يعني مؤخرون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار يعني الاغنياء اللي امروا بهم اللي

هم من اهل النار زهبوا اليه. لكن الزين هم من اهل الجنة - 00:23:04
اتأخر شوية يسأل من اين اتيت بالمال وفيما انفقته. سؤال يعد له الشخص عدة. وعن اسامة عفوا. والجد الحظ والغنى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد - 00:23:24
الا وكل شيء ما خلا الله باطل طبعا الشق الاخير انتقد على لبيد. سبحان الله! يعني الشاعر يكتب قصيدة طويلة تخلص منها بجزء بنصف شطر بيتنا وبشطر بيت القاه بعد زلك قل جله غثاء - 00:23:52
فيقول الا كل شيء ما خلا الله باطل ويتبع زلك بقوله وكل نعيم لا محالة زائل فاجيب عليه الا نعيم الجنة لا يزول يا لبيت القسط الاول من كلامك صحيح كل شيء ما قال الله باطل زائل - 00:24:12
ومدحوط لكن كل نعيم لا محالة زائل الا نعيم الجنة لا يزول هذا عطاؤنا ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ اذا كان لاحد سؤال فيما ذكر او فاذا فليتفضل - 00:24:33
نعم هي تعال كده البحر الحقيقة هزا الكلام بحر الحقيقة. ها البيت في تصوف وانت رجل سني ابصار تمر سبحانه وتعالى. جزاك الله خيرا ان من الشعر الحكمة كما ورد في الخبر - 00:24:55
نعم ابراهيم بيكتب شعر وقال كده يعني انت شاعر يا ابراهيم طيب سنهتم بالقرآن والسنة. وما علمناه الشعر وما ينبغي له العلم قال الله وقال رسوله وذاك مما قالت. ماشي الحمد لله - 00:25:35
بيت شعرك يا صلاح بالامس ما هو يا ابو خالد الذي كنت تنقله برج النجاة ولم تسلك مساجدها ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس اكمل ركوبك النعش - 00:25:59
كما كنت تركبه في الدنيا من خير ومن فرس ركوب كالنعش ينسيك ما قد كنت تركبه في الدنيا من خيل ومن فرس. يوم القيامة لا مال ولا ولد يوم القيامة لا - 00:26:20
مال ولا ولد وضمة القبر تنسي ليلة وضمت القبر تنسي ليلة العرس. اولا الحديس ضمة القبر في ضعفه. ليلة الرسل ما نذكرها. يعني نعم الله يبارك فيك يا شيخ صلاح - 00:26:33
لا احد له سؤال يا اخواني؟ العلماء ان هو اذا ترقى طالب العلم في حفظ كتب السنة يحفظ الاربعين ثم العمدة ثم البلوغ ثم الصالحين في بعض الاحاديس الضعيفة هل هذا يبعد احتمال حفظه عن طالب العلم ولكن ولا يحفظه؟ نعم. للفائدة التي فيها. احفظ احفظ صحيح - 00:26:52
بس واتق الضعيف اصحاب الهمم العالية اصحاب الهمم العالية يقرأ في الصحيحين لان كل هذه متفرعات عن الصحيحين عن البخاري ومسلم اقرأ في الصحيحين بدون مكرر يعني في مختصر بدون المكرر ويحزف الاسانيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله انما الاعمال بالنيات ترويها جمع احسن - 00:27:16
يعني ازا كنت وحتى لو حفزت قليلا لكن يكون عملك مرتب انت ستحفز الصحيحين محذوفة الاسانيد وستجد في مسلم مقررات مع البخاري فيسهل عليك الحفظ. فتنتقل الى ابي داوود سنة مرتبة. اما الاطفال صح - 00:27:42
مش غلبان انت منيل قطاعات. الاطفال يعني اطفال في الحفظ اطفال في ممكن رياض الصالحين طيب بس نعلم لك على الاحاديس الضعيفة وتتقيها سامحني سامحني هجيب لك. نعم احد له سؤال يا اخواني؟ بارك الله فيكم وحفظكم الله - 00:28:02
السلام عليكم - 00:28:28